

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يرويه عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .
الدوام كالدوار وهو ما يأخذ الإنسان في رأسه فيدار به ومنه تدويم الطائر وهو أن يستدير في طيرانه ومنه اشتقت الدوامة التي يلعب بها وقد استدام الرجل إذا استدار قال جرير إذا أرسلت صاعقة عليهم رأوا أخرى تخرق فاستداموا أي يدار بهم الفزع .
والتدويم أيضا في الطير أن يسكن الطائر جناحيه .
يقال دوم الطائر ومنه قولهم ماء دائم إذا راكدا لا يجري .
وقال أبو سليمان في حديث عائشة أنها قالت يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها حدثني محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبدالرزاق عن الثوري عن عاصم عن ذكوان عن عائشة .
العوراء الكلمة الزائغة عن الرشد .
قال حاتم الطائي وعوراء قد أعرضت عنها فلم تضر وذي أود قومته فتقوما والعور الزيف والذهاب عن الحق قال العجاج وعور الرحمن من ولى العور